

تفسير البغوي

فَلَا تَهِنُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلَامِ وَأَنْتُمْ الْأَعْلُونَ وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَنْ يَتْرُكُمْ أَعْمَالَكُمْ

(فلا تهنوا) لا تضعفوا (وتدعوا إلى السلم) أي لا تدعوا إلى الصلح ابتداء ، منع الله

المسلمين أن يدعوا الكفار إلى الصلح ، وأمرهم بحربهم حتى يسلموا (وأنتم الأعلون)

الغالبون ، قال الكلبي : آخر الأمر لكم وإن غلبوكم في بعض الأوقات (والله معكم)

بالعون والنصرة (ولن يترككم أعمالكم) لن ينقصكم شيئاً من ثواب أعمالكم ، يقال :

وتره يتره وترا وترة : إذا نقص حقه ، قال ابن عباس ، وقتادة ، ومقاتل ، والضحاك : لن

يظلمكم أعمالكم الصالحة بل يؤتاكم أجورها . ثم حض على طلب الآخرة فقال :